مقدمة: أدى ازدهار النظام الرأسمالي بأوربا خلال القرن 19 إلى ظهور حركة امبريالية توسعية.- فما المقصود بالامبريالية وما دوافعها؟ - وما هي مظاهرها ومبرراتها؟- وكيف يعتبر الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا للتوسع الامبريالي؟  
1-تعدد دوافع الامبريالية، واختلفت مظاهرها ومبرراتها ووسائلها:  
الامبريالية : هي حركة توسعية استعمارية قامت بها دول أوربا الغربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر سعت إلى توفير الأسواق الخارجية لتصريف الفائض الديمغرافي والصناعي وجلب المواد الأولية لتحقيق المزيد من الأرباح.

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)

وسائلها  
الحملات التبشيرية  
الحملات الطبية  
مبرراتها  
نشر الحضارة  
حماية الامن  
نشر المسيحية  
مظاهرها  
الاستيطان  
الحماية  
الانتداب  
دوافعها  
ارتفاع العرض  
انخفاض الطلب  
تنامي السياسة الحمائية

2-يعتبر الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا للتوسع الإمبريالي:  
2-1:مبررات احتلال الجزائر:  
تعتبر قضية ضربة المروحة الشهيرة من طرف الداي حسين للقنصل الفرنسي ذريعة اتخذتها فرنسا لاستعمار الجزائر  
2-2:دوافع احتلال الجزائر:  
تكمن في رغبة فرنسا في استغلال خيرات البلاد الفلاحية والمعدنية والسيطرة على الموقع الاستراتيجي للمنطقة، بالإضافة إلى سعيها للفت أنظار الشعب الفرنسي عن المشاكل السياسية والاجتماعية الداخلية.  
2-3:مراحل الاحتلال ورد فعل المقاومة:  
احتلت الجيوش الفرنسية الجزائر سنة 1830م، وبدأت في احتلال البلاد تدريجيا إلى أن بسطت سيطرتها على كامل التراب الجزائري سنة 1871، وقد رافقت مراحل الاحتلال عملية توطين عسكري وإلحاق دستوري وسياسي و استغلال مكثف لخيرات البلاد ركز على الأراضي الفلاحية واستخراج المعادن وتوزيع المنتجات الفرنسية على حساب المحلية.  
اندلعت عدة حركات لمقاومة الاحتلال الفرنسي خاصة بالبوادي، ومن أشهرها حركة الباي أحمد بالشرق وحركة الأمير عبد القادر بالغرب  
خاتمـة:شكلت الإمبريالية أقصى مراحل تطور النظام الرأسمالي، وبداية تقسيم مناطق النفوذ الأوربي**.**